



نظراً للظروف الصعبة التي يمر بها وطننا الحبيب سورية والتي تتطلب من الجميع تكثيف العمل وتوحيد الجهود ، وإيماناً منا بأن ثورة شعبها هي ثورة حرية وكرامة ، وانطلاقاً من الوحدة الوطنية وتحت سقف الوطن السوري الواحد, فقد تتأدى أكثر من مائتي شخصية من أحرار جبل العرب في داخل الوطن وفي المغترب , واجتمعوا, بوسائلهم, وتداولوا في واقع الثورة السورية والتحديات التي تواجهها ، كما ناقشوا الأوضاع في محافظة السويداء ذات الإرث النضالي العريق. واتفق المجتمعون على تشكيل تجمع أحرار سورية (في جبل العرب) على أن يكون إطار تنسيقي جامع للناشطين في الثورة و الداعمين لها من أبناء محافظة السويداء في الوطن والمغترب. , وأكدوا على أن التجمع لا يعتبر بديلاً عن احد ، وإنما لغرض جمع أبناء محافظة السويداء وتسخير طاقاتهم لخدمة الثورة السورية المباركة. وانتخب المجتمعون بالاجماع السيدة الفاضلة منتهى الأطرش رئيسة فخرية للتجمع كما انتخبوا 17 عضواً للأمانة العامة من الداخل و 31 عضواً من المغترب. واتفقت الأمانة العامة في اجتماعها الأول على تسمية أعضاء المكتب السياسي للتجمع وهم السيدات والسادة (حسب الترتيب الأبجدي)

1- أدهم مسعود القاق

2- بشار شبلي العيسمي

3- خلدون الأطرش

4- رافع الحناوي

5- ريما فليحان

6- زياد ابو حمدان

7- فاضل المنعم

8- يحيى القضماني

وتسمية أعضاء المكتب الإعلامي وهم السيدات والسادة (حسب الترتيب الأبجدي)

1- ريما فليحان

2- فارس الشوفي

3- فاضل المنعم

وأصدر التجمع البيان التأسيسي التالي :

البيان التأسيسي لتجمع أحرار سورية (في جبل العرب)

انطلاقاً من كوننا جزءاً لا يتجزأ من شعبنا السوري العظيم , وإيماننا منا بأهداف الثورة السورية المجيدة, ثورة الحرية والكرامة الهادفة للإطاحة بنظام الاستبداد والطغيان, ولبناء سورية الحرة الجديدة. وتصميماً على أن نكون في قلب الثورة مع كل الأحرار, وعلى المشاركة في كل فعاليتها وبكل الإمكانيات والقدرات المتاحة لنا, من أجل التعجيل في إسقاط هذا النظام الشمولي المومغل في هدر دماء أبناء شعبنا, والاعتداء على الحرمات والكرامات, وتدمير وحرق البيوت على رؤوس أصحابها, وتغيير مهام جيشنا من جيش لحماية الوطن وتحرير الجولان الى جيش لحماية النظام. وإطلاقه يد قوى الأمن والشبيحة لارتكاب كل الأعمال الوحشية المشينة, والاستعانة على أحرار شعبه بقوى الظلام والمرترقة من أنصار الاستبداد.

وإيماننا منا كمواطنين , بواجب بناء سورية لكل ابنائها وضرورة إعادة السيادة للشعب, صاحبها الوحيد ومصدر كل السلطات. وبناء الدولة المدنية على مبادئ الديمقراطية وقيمها. دولة القانون والمؤسسات وفصل السلطات واستقلاليتها . دولة قادرة على استعادة أرضنا المحتلة في الجولان. دولة تقيم علاقاتها العربية والإقليمية والدولية على مبادئ السيادة الوطنية, والمصالح المشروعة المشتركة, والاحترام المتبادل, وعلى قواعد القانون الدولي.

وانطلاقاً من الوحدة الوطنية وتحت سقف الوطن السوري الواحد, تتنادى أكثر من مائتي شخصية من أحرار جبل العرب في داخل الوطن وفي المغتربات, واجتمعوا, بوسائلهم, وتداولوا في واقع الثورة السورية والتحديات التي تواجهها , كما ناقشوا الأوضاع في محافظة السويداء ذات الإرث النضالي العريق, وأكدوا على تكثيف الحراك فيها ودعمه, وحيوا حراك الأحرار من أبنائها وأشدادوا بنضالهم داخل المحافظة وبمشاركتهم أحرار المحافظات الأخرى تظاهراتهم في محافظاتهم, مما عزز ويعزز روح الأخوة و ويخرج للواقع الملموس الشعار الوطني: واحد واحد الشعب السوري واحد.

ومنه, قرر المجتمعون تشكيل وإطلاق تجمع أحرار سورية (في جبل العرب) من أبناء محافظة السويداء في الوطن والمغتربات بمختلف أطيافهم وانتماءاتهم , من هينات وتنسيقيات وشخصيات مستقلة, على أن يكون التجمع مفتوحاً لكل الوطنيين السوريين المشاركين في الثورة السورية, والداعمين لها, بهدف حشد كل القوى والطاقات والإمكانيات, والتنسيق مع كل المحافظات السورية للتعجيل بالإسقاط الكامل والنهائي للنظام. والمشاركة في بناء سورية الجديدة.

وقد تبنى التجمع من بين أهدافه الرئيسية ما يلي :

- 1- النضال الدائب في صفوف الثورة السورية , ثورة الحرية والكرامة والمساواة والعدالة الاجتماعية.
- 2- النضال جنباً إلى جنب مع الثوار , أينما كانت مواقعهم, بكل الإمكانيات المتاحة له والقدرات التي يملكها.
- 3- الإيمان بسلمية الثورة, وفي الوقت نفسه بحق الدفاع المشروع عن النفس وعن الثورة, وهو حق تقره كل الشرائع السماوية والقوانين الوضعية, والمواثيق الدولية.
- 4- يدعم التجمع كافة عناصر الجيش والأمن المنحازة لأهداف الثورة والدفاع عن شعبنا. كما يناشد الآخرين منهم لتحكيم ضمائرهم والوفاء لما أقسموا عليه كعسكريين وأمنيين لحماية الشعب والوطن. ويدعوهم لرفض الأوامر المشينة التي تجبرهم على ارتكاب جرائم القتل ضد أهلهم وإخوانهم ومواطنيهم العزل.
- 5- يناضل التجمع ويقو مع كل ثوار شعبنا إلى حين سقوط النظام, و سيناضل في الغد القريب, بكل مسؤولية, مع كل بناء الدولة الجديدة, الدولة المدنية الديمقراطية, دولة سيادة القانون, والمؤسسات, التي يكرس دستورها الجديد مبادئ احترام الحريات الأساسية وحقوق الإنسان, وفصل السلطات واستقلالها, ووضع آليات حمايتها واحترامها وطرق تنفيذها, حتى لا يُعاد إنتاج الاستبداد والفساد بأي شكل من الأشكال.
- 6- يعتز التجمع ببطولات وتضحيات الشعب السوري وصموده الأسطوري في وجه الحرب الشاملة المدمرة التي يشنها عليه النظام المجرم . كما ويحي المرأة السورية ودورها وتضحياتها ومواقفها المشرفة في الثورة السورية, مما يؤكد على أنها صنو للرجل تقف معه اليوم على قدم المساواة في الثورة, وغداً في بناء سورية الجديدة بجهود كل أبنائها ولكل أبنائها.

7- يدعو التجمع القوى الصامته من شعبنا للوقوف بحزم مع الثورة ومساندتها بكل الوسائل لإسقاط النظام القاتل الذي يحاول تجزئة الوطن وإذكاء الفتن الطائفية والمناطقية والقومية . ويحثهم على المساهمة مع أهلهم وأبنائهم وإخوتهم ومواطنيهم في إسقاط نظام الاستبداد, وفي إعادة بناء سورية الحرة الجديدة.

عاشت سورية حرة كريمة أبية. المجد والخلود لأرواح شهدائنا والحرية لمعتقليننا والشفاء لجرحانا والعودة الميمونة الكريمة لمهجريننا ومغتربيننا. الخزي والعار للطغاة , والنصر القريب المظفر لثورتنا
عرض أقل